بالرغم من الاندفاع والحماس المحلي الذي يساندها · ويجب الا نهمل اخوتنا في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ، وهذا يلقي على عاتقنا مسؤولية دراسة وضعهم وامكانية دعمهم بشيء اكثر من التعمق · ويجب الملاحظة ان أي تطور في مجال التعليم العالي في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ يمكن ان يستفيد منه اخوتنا في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ ، هذا اذا لم يمنعوا من قبل السلطات الاسرائيلية ·

٣) ان معظم الكفاءات الفلسطينية العالية موجودة الان في المهجر ·

٤) هناك عدة عوامل اساسية قد تتغير جذريا فجأة ، كما حدث ان تغيرت في الماضي ، كالهجرة عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وتغيير السلطة الحاكمة في السنتين نفسهما ، وتغير مستوى وانماط العمالة والتوظيف · وهذه التغيرات المفاجئة تتطلب من الافكار والمخططات ان تتسم بالدقة والمرونة في آن واحد ، وهذا متطلب صعب ·

ولكل هذا ولاعتبارات اخرى ، يجب عند دعم التعليم العالي في الارض المحتلة مراعاة الاسس التالية :

١) وضع خطط شاملة للتنمية الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية والتربوية وتنفيذها جنبا الى جنب · وهذا يعني انه يجب الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبقدر الاهتمام بالنواحي التربوية ، وهذا يعني ايضا انه يجب الاهتمام بالتعليم في المراحل الاخرى بقدر الاهتمام بالتعليم العالي ، وبالتالي فانه يجب دعم المؤسسات التربوية بشكل عام لمساعدتها للتغلب على الصعاب التي تواجهها ولتحسين نوعية التعليم الجاري فيها ·

٢) تخطي الاعتبارات الاقليمية الضيقة والحماس العاطفي المبني عليها ، وبالتالي يجب التخطيط لدعم التعليم العالي ، والتعليم بشكل عام ، على اعتبار أن الارض المحتلة وحدة متماسكة وعلى اعتبار انها نواة اي كيان فلسطيني مستقل ينشأ مستقبلا (٩) ·

٣) تخطي الاعتبارات والاحتياجات الانية والاخذ بعين الاعتبار اوضاع واحتياجات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة فقط ·

٤) بالتالي ، التشديد على ان يكون التعليم بكافة مراحله في الارض المحتلة مبنيا على اسس وطنية ويشرف على التخطيط له وتنفيذه هيئات وطنية غير اجنبية ·

٥) التنويع في انماط التعليم العالي المتوفرة حاليا · فمثلا يجب ادخال تخصصات في الهندسة والطب والصيدلة والزراعة على المستوى الجامعي ·

٦) تلافي التكرار في مجالات التعليم العالي المتوفرة حاليا ، فمثلا ، افتتاح جامعات عديدة تقدم نفس التخصصات يشكل هدرا وخسارة اقتصادية كما يمنع الاستفادة الى اكبر قدر ممكن من الكفاءات العالية المتوفرة في الارض المحتلة · وقد اوضحنا ذلك في القسم من البحث المتعلق بالنماذج المقترحة لتطوير التعليم الجامعي ·

٧) الاهتمام بالناحية النوعية قدر الاهتمام بالناحية الكمية · بمعنى اخر يجب الاهتمام برفع مستوى التعليم العالي المقدم في الارض المحتلة وليس فقط بقدرة مؤسسات التعليم العالي الاستيعابية ، (كما يجب دعم بعض هذه المؤسسات لتقوم بما تقوم به حاليا بشكل افضل) ·

٨) الاخذ بعين الاعتبار عدد ونوع مؤسسات التعليم العالي الموجودة حاليا عند وضع خطط لتطوير التعليم العالي في الارض المحتلة · كما يجب الاهتمام